

نموذج مقترح لبطاقة تقييم ممارسة التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات
في المرحلة الابتدائية-تقييم ممارسة معلمي بعض ولايات الجنوب الشرقي-نموذجاً-

أ.نورة بوعيشة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
أ.سمية بن عمارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مقدمة :

إن تخطيط الأنشطة التدريسية، خطوة مهمة في عملية التدريس، وتضمن إلى حد ما نجاح العملية التعليمية، وخاصة التدريس الحديث الآن يعتمد مقاربات حديثة تتطلب من المدرسين أن يكونوا على قدر من الوعي لإعداد دروسهم والتخطيط لها .

وتعد مقارنة التدريس بالكفاءات من بين هذه المقاربات التي تتطلب من المدرسين المبادرة وإدراكهم للنتائج التي تترتب عنها، وهو ما يفسح المجال للمدرسين للتعبير عن آرائهم وتبني أسلوب جديد للتدريس والتخلي عن العرض الكلاسيكي للمعارف، وأن يتحولوا إلى مكونين ومنظمين لوضعيات تعليمية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع جدير بالاهتمام ضمن تكوين المدرسين وفق ما يتلاءم والإصلاح التربوي الجديد، وهو ممارسة المعلمين التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات، وهذه الدراسة ستركز على معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال بناء بطاقة تهدف إلى تقييم ممارسة المعلمين لهذه الخطوة من التدريس-التخطيط للدرس-في شقها الأول، أما الشق الثاني من الدراسة فسيتناول عرض لتطبيق هذه البطاقة ميدانيا ببعض ولايات الجنوب الشرقي.

مشكلة الدراسة:

لقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن التغيرات التي تطرأ على المناهج والبرامج لها أثر كبير على ممارسات المعلم، ففي دراسة قام بها " كلارك " "clarck" (1997) أكد على أن التجديد في المنهج من العوامل التي

تؤثر على عملية تغيير أدوار المعلمين (رضا مسعد، 2005، ص:3)، والمعلم الجزائري كغيره من المعلمين يعمل على تنفيذ البرامج والمناهج الدراسية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، وذلك من خلال إجراءات عملية تظهر في ممارساته للتخطيط وبقيّة خطوات التدريس، وكما ذكرنا سابقاً فإن المدرسة الجزائرية عرفت تطبيق منهاج جديد قائم على مقارنة التدريس بالكفاءات، هاته المقاربة التي تتطلب تغيير التصور لدور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية.

ومن هنا نتساءل كيف يتم تقييم ممارسة المعلمين تخطيط الدرس في ضوء هذه المقاربة، وهل يمارس المعلمون التخطيط للدرس وفق مقارنة التدريس بالكفاءات؟

1_ أسئلة الدراسة:

- ما صورة بطاقة تقييمية لممارسة تخطيط الدرس وفق مقارنة التدريس بالكفاءات في المرحلة الابتدائية؟

- هل يمارس معلمو المرحلة الابتدائية لبعض ولايات الجنوب الشرقي تخطيط الدرس وفق المقاربة بالكفاءات؟

2_ أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال مايلي:

- أنها تبحث في الجانب الوظيفي للمقاربة بالكفاءات وهو من المواضيع الحديثة.

- تعد المقاربة بالكفاءات جوهر الإصلاحات التي تشهدها المدرسة الجزائرية والدراسة الحالية تبحث في ممارسة هذه المقاربة في المدرسة وبالتالي تقييم تطبيق الإصلاحات بطريقة علمية.

- قد تسهم الدراسة في لفت أنظار المسؤولين لأهمية إعداد المعلم مع مراعاة الحاجات التدريبية.

3- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

- إعداد بطاقة تقييمية لممارسة التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية.

- الكشف عن واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتخطيط وفق المقاربة بالكفاءات ببعض ولايات الجنوب الشرقي.

4-التعريف الإجرائي:

-التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات: وهو مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم بشكل دائم، وتتمثل هذه الإجراءات في وصف وجيز مكتوب في دفتر خاص يبرز فيه المعلم الموضوع، والكفاءات المستهدفة، ومؤشراتها، والوسائل التعليمية، وإستراتيجية التدريس، والأنشطة التعليمية التعلمية وزمنها ومراحلها، وأساليب التقويم، مع تسجيل الصعوبات المتوقعة والحلول المقترحة، وتقاس إجرائيا من خلال بطاقة تقييم المعدة لذلك.

5-حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالمجالات التالية:

أ)جغرافياً: ست ولايات من الجنوب الشرقي الجزائري وهي: ورقلة ،غرداية، الوادي، بسكرة، الأغواط، إيزي

ب)بشرياً: معلمو اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .

ج)زمنياً: تتحدد التطبيق الميداني لهذا البحث بالسنة الدراسية 2006/2007.

الاطار النظري

1- التخطيط للدرس:

إن أي برنامج تعليمي له خطة واضحة ومحكمة سواء كان هذا البرنامج متعلقاً بالبرنامج السنوي (الخطة السنوية)، أو متعلقاً بفصل (الخطة الفصلية)، أو متعلقاً بدرس يومي (خطة الدرس)، وسيتم التركيز على تخطيط الدروس اليومية باعتبارها الخطوة العملية المباشرة للتدريس.

1-2 تعريف التخطيط للدرس:

«إن التخطيط للدروس اليومية هو ألف باء التدريس وبخاصة للمعلم المبتدئ في المهنة، فضلاً على أنها تعد من أهم واجباته ومسؤوليته اليومية في التدريس» (سهيلة محس كاظم الفتلاوي، 2004، ص: 57)، ويعرّف التخطيط للدرس أيضاً على أنه «تصور المعلم المسبق للسبل والإجراءات التي يسترشد بها في تنفيذ وتنسيق الأنشطة داخل الصف، من أجل إنجاز الأهداف

المحددة» (المرجع السابق ص176) وعلى المعلم عند تخطيطه لدرسه أن يجيب عن الأسئلة التالية:

ماذا أدرس؟ بماذا أدرس؟ كيف أدرس؟

وبذلك تعد الخطة اليومية للدرس بمثابة الموجه الأساسي للنشاط التعليمي الهادف، فإذا اعتبرنا أن التدريس رحلة يقودها المدرس، فإن الخطة الدراسية بمثابة خريطة تسهل على المدرس معرفة أين يذهب؟ وكيف يسير بفريقه الذي يقوده بحيث يجعلهم أكثر سعادة بهذه الرحلة؟ فالخطة تسمح للمدرس بأن يسير بتلاميذه بكل ثقة وكفاءة حتى ولو عمد إلى تغيير بعض الاتجاهات الفرعية. (callur robertsou and rechard adclur..p4)

1-3 أهمية التخطيط للدرس: إن التخطيط المسبق للدرس يساعد المعلمين على تجنب المشاكل التي يمكن أن يواجهوها خلال التدريس، وتتمثل أهمية التدريس فيما يلي:

- يمكن التخطيط المعلم من اكتساب احترام التلاميذ وثقتهم .
- بواسطة التخطيط يمكن الحفاظ على الوضعية التدريسية والتحكم فيها.
- يساعد التخطيط على تكييف المقررات الدراسية حسب خصوصية القسم.
- التخطيط يساعد المعلم على توقع المشكلات التي يمكن أن تواجهه فيفكر في طرق مواجهة هذه المشكلات عند وقوعها. (cllur Robertsou and Richard Adclaur: p4)
- يساعد المعلم على تجنب المواقف الطارئة التي تحدث خلال التدريس.
- يضمن حسن إدارة الوقت وتوزيعه توزيعاً وظيفياً.
- يساعد على استخدام مصادر وإمكانات التعلم أفضل استخدام. (وليم عبيد، وآخرون، 1989، ص:51)
- إن التخطيط والإعداد الجيد للدرس يزيد من ثقة المعلم في نفسه، ويجنبه النسيان الذي يمكن أن يتعرض له نتيجة مواجهة الكثير من المواقف خلال عملية التدريس. (إبراهيم حامد الأسطل وسمير عيسى، 2001، ص:13)
- يساهم في نمو خبرات المعلم ومهاراته التدريسية.

- يساهم في جعل عملية التدريس عملية منظمة ومتربطة تسمح بالسير الحسن نحو بلوغ الأهداف المحددة.

1-4 العوامل المؤثر في تخطيط الدرس:

جاء في السابق أن العملية التدريسية عملية معقدة، وتتداخل فيها عناصر مختلفة، وذلك ما أدى إلى صعوبة التخطيط للنشاط التدريسي وتأثره بعوامل مختلفة، تتعلق بكل العناصر المكونة للموقف التدريسي، وقد حدد "جابر عبد الحميد جابر" العوامل المؤثرة في التخطيط للدرس فيما يلي:

أ- تأثير عوامل المدرس في التخطيط:

إن لخصائص المدرس ومعرفته بتلاميذه تأثيراً قوياً في عملية التخطيط، فقدرة المعلم على التعامل مع المواقف المفاجئة وخبرته في التدريس، قد تعرض نوعاً من الاختصار في خطة الدرس والاكتفاء بأساسيات الخطة، بدلاً من العرض التفصيلي لكل نقاط الدرس، كما تعد معرفته بالمحتوى وتوقعاته من العوامل المؤثرة في تخطيطه لدرسه، حيث تسمح للمدرس بتوقع أسئلة التلاميذ وكيفية الإجابة عنها، وتزويده بكل التفسيرات المناسبة لأي رد فعل عند تنفيذ الدرس، وهذا ما يجعل خطة الدرس أكثر واقعية وملاءمة للواقع التدريسي، (جابر عبد الحميد جابر، 2000، ص30)

ب- تأثير العوامل المتعلقة بالتلاميذ في التخطيط:

إن نجاح خطة الدرس مرهون باحتوائها لكل حاجات التلاميذ رغم تباينها، وذلك لضمان مشاركتهم في تنفيذ الخطة، فيأخذ كل تلميذ نصيبه من العمل، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى معين من الأهداف المسطرة.

ج - تأثير عوامل المنهج التعليمي في التخطيط:

إن للمنهج التعليمي وما يحتويه من مواد ومعارف تأثير على تخطيط الدرس، فالتخطيط لمحتوى درس في مادة العلوم مثلاً يختلف عن التخطيط لمحتوى درس في مادة التاريخ، فإذا كان الأول يتطلب قيام التلميذ بتجارب مخبرية، هذا يستدعي وضع خطة مدروسة من حيث توفير الوسائل اللازمة

والمخبر وزمن إجراء التجربة... إلخ، فإن الثاني قد يتطلب سرد الوقائع واعتماد أسلوب المناقشة والحوار.

د- تأثير العوامل الخارجية:

إن للبيئة المحيطة بالمدرسة والمجتمع التي تنبثق منه هذه المؤسسة التعليمية أثر كبير في التخطيط للدرس، فكثيراً ما يجد المعلمون أنفسهم معرضين للضغط الاجتماعي المتزايد، وما يصدر من ممارسات عن المعلمين قد يكون في معظمه إرضاء لهذه الضغوط، ومن بينها الأهداف المحددة سابقاً والتي تكون في الغالب مرتبطة بالمجتمع وفلسفته، فالمعلم اليوم مطالب بأن يخطط لدرسه، وأن يقف على نواتج التعلم أثناء التنفيذ وهذا يفرض عليه الحرص المتزايد الذي قد يوقعه في أخطاء غير متوقعة.

تخطيط الدرس وفق مقارنة التدريس بالكفاءات:

لقد ورد سابقاً أهم تعريفات التخطيط والعوامل المؤثرة فيه وفي هذا العنصر سيتم الحديث عن تخطيط وحدة دراسية لإكساب التلميذ الكفاءات المحددة في المناهج، ويتم التخطيط للكفاءة بأخذ السيرورة التعليمية بعين الاعتبار، وتتمثل في القراءة المعمقة للمناهج والوثائق المرافقة لها، والاطلاع على الوحدات التعليمية والمجالات المعرفية، والربط بين محتويات المناهج ومضامينه، وتحديد أهداف كل وحدة تعليمية، إضافة إلى تحديد الكفاءة القاعدية، والتعرف على موضوعات أنشطة الإدماج والمشاريع البيداغوجية، وتحديد السندات والوسائل التعليمية الفردية والجماعية. (خير الدين هني، 2005، ص: 218)

1- الصياغة التقنية للكفاءة: تصاغ الكفاءة بشكل غير قابل للتأويل ويشترط في ذلك:

تحديد ما هو منتظر من التلميذ في شكل إنتاج أو حل مشكلة كتحرير نص، أو كتابة رسالة، أو إتمام نص محرر، أو كتابة نهاية قصة.
تحديد السندات والوسائل التي تسمح بإنجاز المهمة.

-محددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة والقياس. (وزارة التربية الوطنية، 2004، ص: وعند التخطيط للدرس يجب أخذ مستويات الكفاءة (قاعدية، مرحلية، ختامية) بعين الاعتبار وتحديد الكفاءات المطلوب تحقيقها، وتسمى هذه الكفاءات مهما كان مستواها بالكفاءات المستهدفة.

2-مكونات خطة الدرس:

إضافة إلى ما سبق ذكره، فإن مكونات خطة الدرس في ضوء التدريس بالكفاءات تشمل ما يلي:

-**الكفاءة المستهدفة:** وهي أهم عنصر في الخطة، حيث تركز جهود التعلم بكل مكوناته من أجل الوصول إلى بنائها أو تلميزها.

-**أهداف التعلم:** وهي صياغات تصف السلوكات النهائية للتعلم، والتي على أساسها تبنى الكفاءة المستهدفة.

-**المؤشر:** ويتحدد بصياغة دقيقة حيث يحدد من خلال هذا الوصف الدقيق درجة تملك الفرد للكفاءة (وزارة التربية التونسية، 2006، ص: 11).

-**مراحل إنجاز الدرس:** وتتمثل هذه المراحل في الوضعيات التعليمية الذي يحددها المعلم لإنجاز درسه من خلال السندات والوسائل وهي ثلاثة وضعيات:

• **وضعية الانطلاق:** وهي وضعية تشخيصية تهدف إلى تقييم السلوك المدخلي للتلاميذ وتكون في بداية الدرس.

• **وضعية بناء التعلّات:** وهي وضعية يمارس فيها التلميذ مهام تعليمية تهدف إلى اكتساب تعلمات جديدة تزيد من كفاءاته السابقة أو تكون أساسا لبناء كفاءات جديدة.

• **وضعية استثمار المكتسبات:** وهي عبارة عن سلسلة من التمارين يوظف فيها التلميذ تعلماته، ومحك تقييمها هو المؤشرات المحددة سابقاً، وتكون هذه الوضعية في نهاية الدرس، وتبقى هذه المكونات الأساسية لتخطيط الدرس وفق المقاربة بالكفاءات على أن يتم تخصيص حيز خاص من تسجيل

الملاحظات حول صعوبات، وتكون خطة الدرس في جدول يضم مراحل الدرس ونوع التقويم، والشكل الموالي يوضح ذلك:

سيرورة الدرس	وضعيات التعلم (لأنشطة التعليم والتعلم)	نوع التقويم
وضعية الانطلاق	-----	تقويم تشخيصي
بناء التعلمات	-----	تقويم تكويني
استثمار المكتسبات	-----	تقويم ختامي

شكل رقم (12) يوضح مكونات خطة الدرس

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع المعطيات حول ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتخطيط الدرس وفق المقاربة بالكفاءات، ثم تحليلها وتفسيرها.

عينة الدراسة: تمثلت في معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

وللإجابة عن السؤال الأول: ماصورة بطاقة تقييمية لممارسة تخطيط الدرس وفق مقاربة التدريس بالكفاءات في المرحلة الابتدائية؟ تم بنا البطاقة وفق الخطوات التالية:

1-تصميم البطاقة :

تم تصميم البطاقة بالاعتماد على الآتي:

أ-الاطلاع على محتوى الكتب المتعلقة بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات لكل

من: "محمد الصالح حثروبي" (2002)، "Xavier Roegiers (2000)، " Pierre Gillet (1997)

ب- مراجعة محتوى المناهج التربوية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة ابتدائي وكل الوثائق التربوية الأخرى.

ج- الأقدمية المتواضعة في مهنة التعليم، المتمثلة في 13 سنة .

د- نتائج المناقشات في الندوات التربوية والأيام الدراسية مع المفتشين حول التدريس بالكفاءات والتي تنظم بمعدل ندوة في كل فصل دراسي، والتي بدأت من سبتمبر 2003 .

هـ- نتائج الأيام التكوينية في المعهد التكنولوجي والخاصة بتكوين المعلمين من أجل تطبيق الإصلاحات التربوية، الجامعة الخريفية لفائدة مدرسي السنة الأولى أساسي (2001).

و- الإطلاع على بعض الدراسات التي اهتمت بتقويم الممارسات التدريسية للمعلمين منها دراسات " حسن شحاتة " (1997).

2- وصف البطاقة:

تتكون البطاقة من جزأين، جزء خاص ببيانات معلم المدرسة الابتدائية والآخر يتكون من مجموعة من الفقرات (16فقرة) تدور حول موضوع الدراسة، وهي كلها في الاتجاه الموجب أي أن كل الفقرات تقيس التخطيط للدرس القائم على التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، ووضعت ثلاث بدائل أجوبة هي: دائماً، أحياناً، أبداً (انظر الملحق)، وتتحدد الأوزان للبدائل السابقة ب3،2،1 على التوالي.

3- دلالات صدق وثبات البطاقة:

تهدف الدراسة الحالية في سؤالها الأول إلى بناء بطاقة تقييمية لممارسة التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ولتحقيق ذلك تم اعتماد مايلي:

أ -الصدق: وقد اعتمد في ذلك على أسلوبين لتقدير الصدق وهما: صدق التحكيم وصدق الاتساق الداخلي.

- صدق التحكيم: تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية، وبعض المفتشين عددهم 09 محكمين، حيث كانت تحوي 16فقرة، وقد اقر المحكمون بالإبقاء على جميع الفقرات مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وقدمت الأخذ بهذه الآراء.

-**صدق الاتساق الداخلي:** من خلال هذا النوع من الصدق يتم التعرف على مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، والذي يعبر عن الصفة المطلوب قياسها، وللتحقق من ذلك تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية، وذلك بحساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الثالث عشر، لحساب معاملات الارتباط وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول يبين قيمة معامل "بيرسون" لكل فقرة من فقرات التخطيط

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,48	0,05
02	0,46	0,05
03	0,56	0,01
04	0,53	0,05
05	0,53	0,05
06	0,47	0,05
07	0,47	0,05
08	0,51	0,05
09	0,47	0,05
10	0,48	0,05
11	0,54	0,05
12	0,60	0,01
13	0,47	0,05
14	0,75	0,01
15	0,57	0,01
16	0,57	0,01

تشير قيم معاملات الارتباط المحسوبة في الجدول إلى أن جميع الفقرات دالة عند ارتباطها بالدرجة الكلية للبطاقة، ويعد ذلك دليلاً قوياً على صدق بناء البطاقة الداخلي.

ب -الثبات: تم تقدير ثبات البطاقة باستخدام كل من معامل الفا كرومباخ والتجزئة النصفية (معادلة جتمان)، حيث بلغت معاملات الثبات على التوالي 0,79 و 0,90 وبذلك تكون البطاقة على قدر من الثبات.

ومما سبق نكون قد أجبنا عن السؤال الأول للدراسة ببناء بطاقة التقييم لممارسة التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات على قدر عال من الصدق والثبات.

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل يمارس معلمو المرحلة الابتدائية التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات؟ تم استخدام البطاقة من قبل المفتشين في ست ولايات من الجنوب الشرقي وهي: الاغواط، غرداية، ورقلة، بسكرة، الوادي، اليزي، وقد بلغ عددهم 67 مفتشا، وبعد جمع معطيات الدراسة ومعالجتها إحصائيا باستخدام النسب المئوية جاءت النتائج كالاتي:

معلمو المرحلة الابتدائية يمارسون التخطيط للدرس وفق مقاربة التدريس بالكفاءات بنسبة 31 بالمائة من مجموع الممارسات المحددة في بطاقة التقييم، وتعد هذه النسبة ضعيفة حيث لم تصل حتى الى نسبة 50 بالمائة من مجموع الممارسات.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "حسن شحاتة" (1999) الذي وجد أن معلمي اللغة العربية لا يولون اهتماما لتخطيط الدروس حيث وجد أنهم يعتمدون على مخططات موضوعة سابقا تخص زملاءهم أو تخصصهم هم في سنوات سابقة، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة "توفيق مرعي" (1981) والتي وجدت أن المعلمين يظهرون اهتماما أقل بالتخطيط للدرس وهم ليسوا بحاجة للتدريب عليه.

وقد تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى الأقدمية بالنسبة للمعلم، فهذه الأقدمية تلعب دورا أساسيا في عزوف المعلمين عن التخطيط المحكم والمنظم لدروسهم، والاكتفاء بالإطلاع على أنشطة الدرس والاعتماد على الخبرة التي اكتسبوها خلال سنوات التعليم، حيث يذكر "جابر عبد الحميد جابر" أن

المعلمين ذوو الأقدمية لا يخططون لدروسهم بشكل روتيني بل يكتفون بوضع تصور ذهني للأنشطة التي سوف يمارسونها مع تلامذتهم.

وهذا التصور قد لازم المعلمين طيلة سنوات عملهم، وبذلك من الصعب أن يغير المعلمين ممارساتهم خلال أربع سنوات؛ مدة إصلاح المناهج، وخصوصاً أن هذه المناهج التربوية التي تعرض بعض الأمثلة عن الخطط لبعض الوحدات الدراسية تعرضها بشكل معمم، وبمصطلحات غير مفهومة لدى كثير من المعلمين، ضف إلى ذلك أنهم لم يتلقوا تكويناً في هذا المجال.

ولأن التخطيط للدرس في ضوء التدريس بالكفاءات يتطلب بالدرجة الأولى تحديد الكفاءات المراد إكسابها للتلاميذ، وصياغتها صياغة دقيقة، وهذا يصعب على المعلمين القيام به في ظل نقص التكوين، وإذا كانت الكفاءة التعليمية كما عرّفها "xavier Roegiers" «مجموعة مدمجة من القدرات والمواد التي تسمح بمواجهة فئة من الوضعيات» (Xavier Roegiers,2000,P:65)، فإن المعلم غير قادر على تحديد تلك الموارد والقدرات التي يجب على المتعلم توظيفها خلال إنجاز النشاط التعليمي، وهو يجهل الكفاءة المراد إكسابها له، حيث أكدت دراسة "فاطمة الزهراء بوكرمة أغلال" (2005)، أن معلمي العلوم في المدرسة الجزائرية لا زالوا لا يدركون الكفاءات المطلوب إكسابها للتلاميذ، فكيف يمكنهم التخطيط لها؟ .

ومما سبق يتضح أن المعلمين بعيدين عن الممارسة الصحيحة لتخطيط الدرس وفق المقاربة بالكفاءات وهذا في حدود الدراسة.

وذلك ما يفتح آفاق للدراسة في هذا الموضوع نجملها فيما يلي:

-بناء أدوات أخرى لرصد ممارسات المعلمين في ضوء هذه المقاربة.

-بناء برامج تدريبية للمعلمين قصد تدريبهم على الممارسات السليمة وفق هذه المقاربة.

-البحث في الحاجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات التدريس وفق

المقاربة

المراجع العربية:

-إبراهيم حامد الأسطل ,سمير العيسى(2003),دراسة تقييمية لكفاية التحضير المدرسي لدى معلمي الرياضيات في امارة أبو ظبي , مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , المجلد الأول , العدد 4, ص 15 . 50 , كلية التربية جامعة دمشق .

-جابر عبد الحميد جابر(2000)،التدريس والتعليم ،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة .
-حسن شحاتة ،(1997) ،أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، ط3 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة خير الدين هني (2005) ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ط1 ، مطبعة ع/بن ، الجزائر .

-رضا مسعد السعيد (2005) ، تقييم أداء معلم الرياضيات ، بحث منشور في الصحيفة التربوية الإلكترونية بتاريخ 12 / 07 / 2006 الموقع <http://WWW.m BDAR.NET/ARTICLES> .

- سهيلة محس كاظم الفتلاوي (2004)،كفايات التدريس،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن.

- فاطمة الزهراء بوكرمة أغلال (2005)،قدرة المعلم الجزائري للعلوم الطبيعية على التحكم في كفاءة العلوم،بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه غير منشور،الجزائر .

-محمد الصالح حثروبي (2002) ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى عين مليلة ، الجزائر .

-وزارة التربية التونسية (2006)، الوثيقة البيداغوجية، المركز الوطني البيداغوجي، الجمهورية التونسية

- وزارة التربية الوطنية، (2004)، دليل المعلم في اللغة العربية، منشورات الشهاب، الجزائر .

المراجع الأجنبية:

- CallurRobertsou and Rechard Adclur,Action Plan for teacher,a guide to teaching English,BBC World Service.
- Xavier Roegiers(2000),**Pedagogie de L intégration** ,2 ED,deboeck ,Bruxlles.